الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٢٣ أيلول ٢٠٢١ | الموافق ١٦ صفر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٧١ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 23, 2021 | No. 3571 | 15th year

نائب أميركي يقترح تعديلاً على «قانون الدفاع» ينهي الوجود العسكري لبلاده في سورية

وكالات

تقدم النائب الديمقراطي في الكونغرس الأميركي جمال بومان، بتعديل على قانون الدفاع الأميركي الجديد، من شأنه إن تم إقراره أن يؤدي إلى خروج القوات الأميركية من سورية.

وأفادت مواقع إعلامية معارضة بأن عدة نواب من الحزب الديمقراطي في الكونغرس الأميركي، تشاركوا التعديل المطروح من النائب جمال بومان، والذي جاء قبل أسبوع من تصويت الكونغرس على مناقشة قانون ميزانية الدفاع الوطني للسنة المالية ٢٠٢٢ وميزانية وزارة الدفاع الأميركية.

وأشار بومان في تصريحات نشرها على مدونته الشخصية، إلى أن الرئيس الأميركي جو بايدن كان محقاً في التحدث علناً ضد الحرب في أفغانستان، الأمر الذي تطلّب شجاعة هائلة، لمتابعة إنهاء التدخل العسكري الأميركي هناك، وأضاف: «لفترة طويلة جداً، كانت أولويات الإنفاق في بلادنا خارج نطاق السيطرة، وأعتقد أن البيت الأبيض يدرك أن الوقت قد حان لإنفاق أموال الأميركيين في بناء الطرق والمدارس والشركات هنا في الوطن بدلاً من تبذيرها في الخارج».

واعتبر النائب الديمقراطي، أن الكثير من السوريين فقدوا أرواحهم نتيجة للسياسة الأميركية الكارثية، لكن الرئيس بايدن لديه فرصة رائعة لإظهار روح القيادة مرة أخرى على المسرح العالمي، على حد قوله، داعياً زملاءه النواب إلى الانضمام إليه في دعم التعديل وإنهاء التدخل العسكري الأميركي في سورية في أسرع وقت ممكن.

وتزامناً مع هذا التحرك، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، تعيين إيثان غولدريتش كمعاون نائب وزير الخارجية ومسؤول عن الشرق الأوسط و«التواصل» مع سورية، خلفاً لإيمي كوترونا التي عُينت ممثلة لشؤون سورية بالإنابة في شباط الفائت، ملغية بذلك منصب «المبعوث» الأميركي الخاص للملف السوري والذي كان معمولاً به خلال السنوات الماضية.

أردوغان يتسلّح بفرع «القاعدة» ويهدّد أوروبا بموجة نزوح جديدة

«ترتيبات» حتمية في «خفض التصعيد» بإدلب أقلها فتح «M4»

حلب - خالد زنكلو

وسط إصرار روسي على ضرورة حسم الملفات العالقة شمال غرب سورية على غرار جنوبها، وفي مقدمتها وضع طريق عام حلب- اللاذقية في الخدمة، يوغل النظام التركي في محاولة عرقلة فتح ما بات يعرف بطريق «M4»، والذي نص عليه اتفاق ٥ آذار ٢٠٢٠ في موسكو بين الجانبين.

مصادر مراقبة للوضع في منطقة «خفض التصعيد» في إدلب اعتبرت في تصريحات لـ«الوطن»، أن الحاجة غدت ماسة من قبل روسيا لإعادة النظر باتفاقات التسوية الخاصة «بخفض التصعيد» مع الجانب التركي، ولاسيما اتفاقي «موسكو» و«سوتشي»، بعد إعطاء موسكو الفرصة تلو الفرصة لأنقرة للالتزام بتعهداتها في تطبيق بنود الاتفاقين المتمثلة بفصل التنظيمات الإرهابية عن الميليشيات الممولة من النظام التركي وطردها من المنطقة، وفتح «M4» أمام حركة المرور والترانزيت.

ورجّح المراقبون أن يخرج اجتماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظيره التركي الذي يفترض أن يلتئم بمدينة سوتشي الروسية في ٢٩ الجاري، وقد ينضم إليه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، بمسودة «تفاهمات» جديدة تنص على وضع جدول زمني قريب لتنفيذ اتفاقي «موسكو» و«سوتشي» والإسراع في وضع «M4» في الخدمة.

وأشار المراقبون إلى أن ثمة فرصة لتطبيق بنود الاتفاقين سياسياً، بموجب «التفاهمات»، بدل اللجوء إلى الخيار العسكري المكلف للنظام التركي ولميليشياته، كما هو حال نتائج العملية العسكرية التي شنها الجيش العربي السوري وبدعم من سلاح الجو الروسي والحلفاء مطلع العام الجاري، وأفضت إلى رسم خريطة ميدانية جديدة لمصلحة الجيش العربي السوري الذي استعاد السيطرة بشكل كامل على طريق عام حلب- حماة أو ما يعرف بطريق «M5».

وأكدوا أن استمرار أردوغان في اتباع سياسة شراء الوقت لفرض واقع جديد في «خفض التصعيد»، لن تجدي نفعاً، إذ لن تحول نقاط المراقبة غير الشرعية الـ١٤ لجيش الاحتلال التركي في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي من دون تقدم الجيش العربي السوري إلى أوتوستراد حلب- اللاذقية السريع في جزئها الممتد من بلدة النيرب إلى بلدة محمبل المشرفة على سهلي الروج والغاب، وذلك لوصل الطريق من نقطة هيمنة الجيش العربي السوري ببلدة ترنبة غرب سراقب وشرق إدلب وصولاً إلى مشارف جسر الشغور بريف المحافظة الغربي.

ولفتوا إلى أن أردوغان وجوقة نظامه، ما فتئوا يعزفون على سيمفونية أو «فزاعة» موجة المهاجرين الجديدة إلى تركيا فحدود الدول الأوروبية، والتي ستخلفها أي عملية عسكرية للجيش العربي السوري بدعم من الطيران الحربي الروسي، وذلك لاستدراج عطف العواصم الأوروبية وإخافتها، والضغط على موسكو لوقف تنفيذ العملية المحتملة في حال أفضت الجهود الدبلوماسية الروسية الجارية والمقبلة مع النظام التركي إلى طريق مسدود، علماً أن جبل الزاوية لا يضم سوى عدد قليل من المدنيين بعدما أجلاهم متزعمو الإرهابيين خشية العملية العسكرية أو خوفاً من تنازل أنقرة عن المنطقة وتضحيتها بهم، أسوة بأرياف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي والشرقي وحلب الجنوبي والغربي.

وأضافوا: إن أكبر رهان لأردوغان للاحتفاظ بجنوب طريق «M4»، هو دعم إرهابيي «هيئة تحرير الشام»، الواجهة الحالية لـ«جبهة النصرة» الإرهابية، وميليشيات «الجبهة الوطنية للتحرير» المتحالفة معها في ما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي تتزعمها الأولى للوقوف في وجه أي عملية مرتقبة للجيش العربي السوري في المنطقة.

نشاط دبلوماسي مكثّف لوفد الجمهورية العربية السورية في نيويورك

المقداد يبحث مع وزراء خارجية إيران وعُمان والعراق وقبرص تعزيز التعاون في مختلف المجالات

الوطن - وكالات

تابع وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، سلسلة لقاءاته التي يجريها في نيويورك على هامش مشاركة وفد الجمهورية العربية السورية في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والسبعين، حيث التقى أمس مع نظرائه الإيراني والعماني والعراقي والقبرصي.

وتم خلال لقاء المقداد مع وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حسين أمير عبد اللهيان، والوفد المرافق، حسب وكالة «سانا» تبادل الآراء إزاء تعزيز سبل التعاون بين البلدين، وعبّرا عن ارتياحهما لمستوى التنسيق العالي على مختلف الصعد، وعن قناعتهما بضرورة الاستمرار في الارتقاء بالعلاقات الثنائية بما يحقق تطلعات الشعبين في سورية وإيران، حيث كانت وجهات نظر الجانبين متطابقة بشأن تقييم العديد من التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وخلال لقاء عبر تقنية الفيديو، بحث المقداد مع وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وضرورة تعزيزها في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية التي تخدم مصلحة الشعبين الشقيقين، وكذلك التنسيق والدعم المتبادل في المحافل الدولية.

بدوره أورد موقع وزارة الخارجية العمانية، أنه تم خلال الاجتماع بحث مختلف أوجه العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات بما فيها الاقتصادية منها والثقافية.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتأكيد على أهمية دعم جهود تحقيق السلام والأمن والاستقرار في سورية.

المقداد التقى أمس أيضاً وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، وبحثا التنسيق في مجالات مكافحة الإرهاب وضمان الأمن والاستقرار في كلا البلدين بما يحفظ سيادة سورية والعراق ووحدة أراضيهما.

كما تم التطرق إلى ضرورة الارتقاء بالعلاقات بين البلدين في العديد من المجالات التي تصب في مصلحة الشعبين الشقيقين.

مصادر «الوطن» في نيويورك أشارت إلى أن لقاءات المقداد أمس شملت لقاءً مع نظيره القبرصي نيكوس خريستودوليديس، حيث جرى بحث أوجه التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها.

حضر اللقاءات من الجانب السوري نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري، ومندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، بسام صباغ، ومدير إدارة المكتب الخاص عبد الله حلاق، وإهاب حامد من مكتب وزير الخارجية والمغتربين.

وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد خلال لقائه نظيره العراقي، فؤاد حسين في نيويورك (عن الانترنت)

بموازاة ذلك عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس اجتماعاً رفيع المستوى للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان المعنيين بالعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وغيرها من أشكال التعصب ذات الصلة. وأدلى كل من رئيس الجمعية العامة في دورتها الـ٧٦ والأمين العام للأمم المتحدة والمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ورئيس جنوب إفريقيا ببيانات شددوا فيها على أهمية الإعلان وبرنامج عمله.

وألقى نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري بيان الجمهورية العربية السورية الذي أكد فيه على أهمية إزالة العقبات التي تعترض حق الشعوب في تقرير المصير ولا سيما الشعوب التي تخضع للهيمنة الاستعمارية أو غير ذلك من أشكال الهيمنة الخارجية أو الاحتلال الأجنبي التي تخلف آثاراً سلبية في تنميتها الاجتماعية والاقتصادية، مشدداً على أن سورية ملتزمة ببذل كل الجهود الواجب إيلاؤها للقضاء على آفة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وتدعو لتوفير ما يلزم من إرادة سياسية وتعاون دولي على جميع الأصعدة من أجل معالجة جميع أشكال ومظاهر العنصرية وذلك في سبيل تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان.

خلال مشاركة سورية في المنتدى العربي الخامس للمياه في دبي

رعد: تخفيض تركيا واردات الفرات يهدّد ٣ ملايين مواطن بمياه شربهم

الوطن

أكد وزير الموارد المائية تمام رعد أن سورية تعاني من الإجراء غير الإنساني الذي تقوم به تركيا، والمتمثل بقطع المياه بشكل متكرر عن أكثر من مليون مواطن في مدينة الحسكة والمناطق المحيطة، مؤدياً إلى معاناة شديدة لهم في مواجهة الجفاف وحرارة الصيف والوباء.

وفي كلمة له ألقاها خلال مشاركة سورية في المنتدى العربي الخامس للمياه المنعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة، قال رعد: عمد الجانب التركي إلى خفض الواردات المائية في نهر الفرات، إلى أقل من نصف الكمية الواردة في بنود البروتوكول الموقع معه بهذا الخصوص، متسبباً بأضرار في المساحات الزراعية المستفيدة من مياه النهر، وزيادة الهشاشة الاجتماعية وإعاقة التنمية وعودة المهجّرين إلى قراهم ومدنهم، ومهدداً أكثر من ٣ ملايين نسمة بقطع مياه الشرب عنهم.

وتابع: يشاركنا هذه المعاناة أشقاؤنا في العراق الذين انعكست عليهم هذه الإجراءات بنقص في الواردات المائية، وهذه الإجراءات غير الودية من دول المنبع، تؤكد أهمية التعاون والتنسيق بين الدول العربية في مجال المياه الدولية، وكذلك في جنوب غرب البلاد نواجه التعديات الصهيونية على مياهنا الوطنية في الجولان المحتل عبر بناء السدود وتحويل المجاري المائية وسرقة مياهه الجوفية.

وأكد أننا في سورية مصممون كحكومة ومؤسسات دولة، على السير بالتوازي في تحرير الأراضي والحوار السياسي وإعادة إعمار وبناء بلدنا بكل عزيمة وإصرار.

الوزير تمام رعد خلال مشاركته في المنتدى العربي للمياه في دبي (عن الانترنت)

شريك في طفس.. ومصادر «الوطن»: المحافظة تسير في «الاتجاه الصحيح»

تسوية «تل شهاب» مستمرة والطرقات بين «درعا البلد» و«المحطة» مفتوحة

الوطن

تواصل أمس لليوم الثاني تنفيذ بنود التسوية التي طرحتها الدولة في بلدة تل شهاب بريف محافظة درعا الغربي، حيث تجاوز عدد من تمت تسوية أوضاعهم أكثر من ٦٠٠ شخص، إضافة إلى تسليم كميات من الأسلحة.

وأوضحت مصادر مسؤولة في درعا لـ«الوطن»، أن تنفيذ بنود التسوية التي طرحتها الدولة في إطار حرصها على الحل السلمي وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل أرجاء المحافظة وفرض كامل سيادتها فيها، يسير في تل شهاب بشكل جيد لليوم الثاني، وذلك بعد أن دخلت وحدات من الجيش العربي السوري والجهات المختصة الثلاثاء الماضي إلى المدينة تنفيذاً لبنود التسوية.

وذكرت أن اليوم الثاني، لتسويات الأوضاع انتهى وبلغ عدد من تمت تسوية أوضاعهم خلاله «١٦٦ مدنياً» و١٣٧ «عسكرياً»، بعد أن تم في اليوم الأول تسوية أوضاع ٢٠٠ مدني و١١٠ مسلحين ومطلوبين وفارين.

وأشارت إلى أن عملية تسليم الأسلحة للجيش العربي السوري تواصلت أيضاً لليوم الثاني، حيث جرى تسليم كميات مختلفة من الأسلحة.

ورجحت المصادر، أن تتواصل عمليتا تسوية الأوضاع وتسليم السلاح إلى اليوم الخميس.

وقبل تل شهاب جرى تنفيذ التسوية التي طرحتها الدولة في حي «درعا البلد» وسط المدينة وبلدتي اليادودة والمزيريب ومدينة طفس في ريف درعا الغربي.

على خط موازٍ، أكدت مصادر مسؤولة أخرى في مدينة درعا لـ«الوطن»، إزالة كل السواتر الترابية والحواجز داخل مدينة درعا وفتح جميع الطرقات الرئيسة والفرعية التي تربط بين حيي «درعا المحطة» و«درعا البلد» الذي يتواصل فيه تنفيذ بنود التسوية التي طرحتها الدولة منذ الثامن من الشهر الجاري.

وأوضحت، أن محافظ درعا مروان شربك، ونائبه عبدو خشارفه، وقائد الشرطة العميد ضرار الدندل، ومديري الدوائر الخدمية في المحافظة قاموا بزيارة إلى مدينة طفس التي دخلها الجيش العربي السوري في الـ١٨ من الشهر الجاري وبدأ تنفيذ بنود التسوية فيها. وذكرت، أن المحافظ ومرافقيه عقدوا اجتماعاً مع ممثلين عن الأهالي وتم البحث «بأهم متطلبات الأهالي الخدمية» واعتبرت أن المحافظة تسير في «الاتجاه الصحيح».

ولفتت المصادر إلى أن الدولة كخدمات (بنى تحتية، مياه كهرباء... الخ) كانت موجودة في طفس ولم تنقطع، ولكن كانت هناك صعوبة لدى دوائر الخدمات في الوصول من أجل المعالجة عندما تحصل إشكاليات.

وتبع الاجتماع حسب المصادر، جولة للمحافظ ومرافقيه على مدارس في المدينة، للاطلاع على الأوضاع فيها والنقص في مستلزمات العملية التعليمية، وكذلك تم التوجه للمشفى الوطني.

وصف لقاءه بوزير الخارجية اللبناني بالجيد والإيجابي

السفير علي لـ«الوطن»: الأمور بدت مبشرة وسورية تمد يدها في كل الأوقات للبنانيين

سيلفا رزوق

وصف سفير سورية في لبنان علي عبد الكريم علي لقاءه بوزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب الذي جرى أمس، بالجيد والإيجابي، لافتاً إلى أن الأمور تبقى مرهونة بالنهج العملاني للحكومة اللبنانية على الأرض، مشدداً على أن سورية حريصة على علاقة أخوية مع لبنان وهذه سياسة وخطاب سوري ثابت.

وفي تصريح لـ«الوطن»، اعتبر السفير علي أن الأمور بدت مبشرة عند وزير الخارجية اللبناني ومتفائلة، حيث تحدث الوزير بوحبيب بلغة فيها حرص ورغبة بالتعاون مع سورية، وقال: «نرجو أن يفعل هذا الأمر».

السفير علي عبّر عن تقديره لجدية الوزير بوحبيب، متوقعاً أن تكون نتائج هذا اللقاء تفعيلاً للعلاقات ليس على مستوى الخارجية وإنما على باقي المستويات والوزارات أيضاً، وأضاف: «هناك ضرورة للارتقاء بمستوى التعاون الاقتصادي والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب والتفاهم على النقاط التي تسمح للسوريين بالعودة إلى بلدهم وإعادة إعمار ما دمره الإرهاب فيها».

وشدّد السفير علي على أن التعاون بين البلدين لاسيما بعد زيارة الوفد الوزاري اللبناني الأخير إلى دمشق يجب أن يستكمل وقال: «الطريق بين دمشق وبيروت أعتقد أنه قد فتح»، لافتاً إلى أن مصلحة لبنان وخاصة في هذا الوضع الاقتصادي الضاغط نتيجة مفاعيل قانون قيصر الأميركي تحتم عليه التعاون مع سورية، لاسيما أن تداعيات الإجراءات الاقتصادية الجائرة لم تشمل سورية وحدها إنما شملت لبنان والأردن وحتى العراق إلى حد ما.

ولفت السفير علي إلى أن «سياسة دمشق هي التكامل وهذا التكامل الذي رحبت به سورية خلال اللقاءات الثنائية الأخيرة، وهي تعبر عنه دائماً، وهي سياسة سورية وبرنامج وخطاب سوري ثابت».

وبيّن السفير علي أن سورية ترى من يحاول تعطيل العلاقات مع لبنان، والذي يقف في وجه مصلحة لبنان أولاً لأن سورية تشكل رئة له، لافتاً إلى أن الحكومات اللبنانية المتعاقبة كانت مرتبكة بالتعاطي مع سورية ولكن هذا لا يمنع سورية من الحرص على العلاقات الأخوية بين الجانبين، وقال: «هناك حس بالمسؤولية من قبل قوى لبنانية غيورة على مصلحة البلدين ويأتي في مقدمتها المقاومة وحزب الله والقوى الوطنية الأخرى الشريكة في الفعل السياسي في لبنان، وفي مقدمتها التيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون، الذي تحدث عن الرغبة بتفعيل العلاقة مع سورية».

السفير علي أشار إلى أن سورية مرحبة ومدت يدها في كل الأوقات للبنانيين وهذا الأمر موضوع عند الحكومة اللبنانية وليس لدى سورية، لافتاً إلى أن ما يتهدد لبنان من الصعب أن يواجهه من دون التنسيق مع دمشق».

السفير علي عبد الكريم علي خلال لقائه وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب (عن الانترنت)

مرتيني: خلال ١٥ يوماً تصدر الأسعار الجديدة للوجبات السريعة والمطاعم والفنادق

التفاصيل ص ٩

إدخال طلاب المدارس على خط أخذ المسحات.. وتطعيم ٤٠٠ شخص فقط يومياً في حمص

مدير «المجتهد»: وصلنا إلى الذروة في عدد الإصابات بكورونا

محمود الصالح
محمد منار حميجو
نبال إبراهيم

في وقت أكد فيه مدير مشفى المجتهد بدمشق أحمد عباس أننا وصلنا إلى الذروة في عدد الإصابات، ونسبة الإشغال العام ٩٠ بالمئة من طاقة المشفى، و١٠٠ بالمئة بالنسبة للعناية المشددة، كشف مصدر في وزارة الصحة أنه يومياً يتم أخذ ما بين ١٥٠٠ إلى ألفين مسحة لمرضى راجعوا المشافي والمراكز الصحية في سورية يحملون أعراضاً شبيهة بأعراض كورونا.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال عباس: بدأنا نسجل حالات إصابة بين الأعمار الصغيرة لأول مرة بعمر ٣٠ سنة، وهذا لم يكن مسجلاً في الموجات السابقة، ولكن مازالت طرق العدوى هي ذاتها حيث إن هناك سرعة أكبر في الانتشار، مضيفاً: انتقلنا خلال بضعة أيام من عدد محدد في الإصابات الواردة إلى المشفى إلى العشرات يومياً، وحالياً لا يتم إدخال جميع الحالات إلى المشفى، ويتم قبول فقط الحالات الحرجة التي تقتضي العناية المشددة.

أما الحالات العادية التي يثبت أنها مصابة نتيجة تحليل المسحة فبيّن عباس أنه يتم إعطاء المريض البروتوكول العلاجي المعتمد من وزارة الصحة، وإرساله إلى البيت، مع توجيه المريض وذويه للالتزام بالإجراءات الاحترازية بالنسبة للمريض والمخالطين له.

من جهته أكد مصدر في وزارة الصحة أن هناك صعوبة في استجرار المواد المتعلقة بالكشف عن فيروس كورونا بسبب العقوبات الجائرة المفروضة على سورية وخصوصاً الأجهزة وبالتالي فإن أخذ المسحات يقتصر على المرضى الذين يراجعون المشافي والمراكز الصحية.

وكشف المصدر أنه في الفترة الحالية يتم أخذ نحو ٢٠ مسحة يومياً لطلاب المدارس الذين يشك أنهم يحملون الفيروس، مؤكداً أن هذه الخطوة مهمة باعتبار أن طلاب المدارس من الممكن أن يكونوا ناقلين خطرين لاختلاطهم مع الآخرين بشكل مستمر ويومي وبالتالي من الممكن أن يتسببوا بالعدوى لأهلهم.

من جهتها أكدت مديرة دائرة الأمراض السارية في مديرية صحة حمص غدير صليبي أنه يومياً يتم تطعيم ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ شخص بلقاح كورونا، مشيرة إلى أن المديرية مستمرة حالياً بعملية التطعيم وإعطاء اللقاحات للمواطنين في ١٩ مركزاً صحياً في المدينة والريف.

حاكم المركزي لرجال الأعمال: اقتصاد البلد لا يحتمل هزات ناتجة عن ممارسات فردية خاطئة

رامز محفوظ

لم تخلُ لهجة حاكم مصرف سورية المركزي محمد عصام هزيمة خلال لقائه الفعاليات التجارية والصناعية ورئيسي غرفتي تجارة وصناعة دمشق في قاعة الاجتماعات في غرفة تجارة دمشق أمس من الحث على التعاون والانضباط والتشاركية من جهة وعدم التهاون مع أي مخالف للقرارات الصادرة ومحاسبته من جهة أخرى.

وفي كلمة له خلال اللقاء أوضح هزيمة بأن البلد بوضع اقتصادي لا يحتمل هزات ناتجة عن ممارسة فردية خاطئة ومخالفة للقانون، وأشار إلى أن البعض لا يرغب بالتصدير باسمه من أجل التهرب الضريبي وأنصح الذي كان يتباهى بمخالفة القانون أن ينضبط وخصوصاً أن لا أحد له مصلحة بمخالفة القانون.

وأضاف: لنا بوصلة نمشي عليها كحكومة ومصرف مركزي وهي المواطن، وأكد أنه لدينا نص قانوني الهدف منه المصلحة العامة وسيطبق على الجميع ولا أحد فوق القانون ونحن نعرف من نحاسب ومن يذهب إلى القضاء.

من جهته أكد رئيس غرفة تجارة دمشق محمد أبو الهدى اللحام أن الهدف من الاجتماع توضيح مجموعة من الأعمال التي تؤدي إلى تطوير العمل التجاري المستقبلي والقرارين ١٠٧٠ و١٠٧١ المتعلقين بتمويل المستوردات وتعهد إعادة قطع التصدير.

وأكد رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس أننا جميعاً من مصلحتنا العامة الحفاظ على استقرار سعر الصرف والذي يعتبر شبه مستقر منذ نحو ٣ أشهر.